

إصلاح المنطق لابن السكيت

يسوءه وينوءه ومعنى ناءه أي أثقله قال D □ (ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة) أي تثقل العصبة ويقال نوت بالحمل إذا نهضت به مثقلا وقد ناءني الحمل إذا أثقلت وأنشد ابن الأعرابي .

(أني وجدك ما أقضي الغريم وإن ... حان القضاء وما رقت له كبدى) .

(إلا عصا أرزن طارت برايتها ... تنوء ضربتها بالكف والعضد) .

أي تثقل ضربتها الكف والعضد وقال الفراء معنى قوله (لتنوء بالعصبة) أي لتندء العصبة أي تثقلها وتقول قد طأطأت ظهري ورأسي ولا تقل قد طاطيت وقد وطأت له فراشه ولا تقل وطيت وقد استبطأتك وقد أبطأت علينا ولا تقل أبطيت وقد بطؤ مجيئك ويقال بطآن ذا خروجا وبطآن ذا خروجا وتقول إنه ليهوء بنفسه إلى المعالي وإنه لبعيد الهوء أي الهمة ولا تقل يهوى بنفسه وتقول في رأسه صؤاب والجميع صئبان وقد صئب رأسه وتقول هذا طعام يلائمني أي يوافقني ولا تقل يلاومني إنما يلاومني من اللوم أن تلوم الرجل ويلومك وتقول قد تشاءبت تثاؤبا وهو الثؤباء ولا تقل تثاوبت وتقول أومأت إليه ولا تقل أوميت وتقول قد ترأست على القوم وقد رأستك على القوم وهو رئيس القوم وهم الرؤساء ولا تقل تريست والعامة تقول ريسا وتقول شاة رئيس إذا أصيب رأسها في غنم رأسي وتقول هو رئيس الكلاب فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم وتقول هذا رجل رؤاسي وأرأس للعظيم الرأس وتقول شاة رأس ولا تقل رواسي ويقال هذا رجل رأس للذي يبيع الرءوس وتقول هذا كماء وهذان كماء وهؤلاء